بمشاركة (1500) يافع من 21 محافظة:

انطلاق فعاليات المؤتمر الوطني الأول لليافعين واليافعات بالعاصمة

استطلاع/نورالدين القعاري

تنطلق فعاليات المؤتمر الوطني الأول لليافعين واليافعات باستهداف 1500 يافع ويافعة من جميع محافظات الجمهورية اليوم الخميس لإشهار توصياتهم بعد لقاءات تشاورية استمرت على مدار خمسة أيام ولقاءات جمعت اليافعين ومختلف الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية ذات العلاقة والإعلاميين بتنظيم مكتب منظمة اليونسيف.

كما كشف التقرير الإعلامي لمنظمة وصل الدولية أن 31.6% من الأطفال في سن الدراسة لا يذهبون إلى المدارس وأن عدد النازحين بلغ حوالي نصف مليون نازح منهم 30% في سن الدراسة في الفئة العمرية من (16-18) سنة.

قضايا كثيرة تناولها اليافعين واليافعات لمواجهة الصعوبات التي تقف أمامهم في كافة مناحي الحياة من جميع محافظات الجمهورية.

"الثورة" التقت بمجموعة من اليافعون المشاركين من جميع محافظات الجمهورية وبعض من المختصين في المجال الإعلامي لإبراز معاناتهم.. فكانت الحصيلة التالية:

* اليافع محمد علي الحويسك، من محافظة مارب، يقول: قدمنا عدة مقترحات وتوصيات تلخص الاهتمامات المتعلقة باليافعين في اليمن منها تدهور الصحة والتعليم وهروب أطفال المدارس والنازحين والأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال المنخرطين في صفوف القوات المسلحة والجماعات المسلحة والأطفال الذين تعرضوا للإتجار بهم أو التهريب والأطفال الذين هم في تماس مع القانون وزواج الأطفال والأطفال المهمشين مثل الأيتام وأطفال الشوارع والأطفال المنخرطين في العمالة.

12 مليون يافع

وأضاف: طرحنا قضايانا أمام المسؤولين الذين قدموا إلينا من وزارات متعددة وقد لقينا تجاوباً من المسؤولين ونحن هنا لا نمثل أنفسنا وإنما نمثل 12 مليون يافع في اليمن منهم في عمالة الأطفال ومنهم مسربون من التعليم ومن هنا نسعى إلى تحسين أوضاعهم وذلك بخروج مخرجات المؤتمر الوطني الأول لليافعين واليافعات إلى وسائل الإعلام الرسمية والأهلية والحزبية.

وأردف قائلاً: وحالياً نسعى إلى تسريح اليافعين المجندين لفترة معينة وإدماجهم في المجتمع وعمل لهم برامج توعوية عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والتوعية في مجال التحذير من إدراج الأطفال واليافعين في التجنيد وإدراجه في المنهج الدراسي.. وعودة النازحين إلى منازلهم.

حياة كريمة

* أما محمد ثابت من محافظة مارب، فيقول: تم في اللقاءات التشاورية عمل مجموعات مثل مجموعات الصحة ومجموعة التعليم ومجموعة الأحداث والعمالة والعنف والنازحين والمجندين وجميعها قضايا تقف عائقاً أمامنا وقد تجمعنا من جميع محافظات الجمهورية لنناقش قضايا التعليم والصحة والزواج المبكر والنازحين واشراك الأطفال في النزاعات المسلحة بالإضافة إلى عمالة الأطفال والمهمشين والأطفال ذوي الإعاقات لكي نعيش حياة كريمة كبقية أطفال العالم.

● ناصر الدبعي

● محمد ثابت

● محمد الحويسك

● قائد يوسف

دور الإعلام

اليافعة سلمى نهشل من محافظة ذمار من جانبها تحدثت قائلة: نطالب بفريق طبي ونفسي ليعالج اليافعين الذين أجبروا على دخول السلك العسكري ولا ننسى دور الإعلام في تعزيز الوعي المجتمعي بقضايا اليافعين وتبني خطاب إعلامي مناصر لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهنا، مضيفة: نرجو من وسائل الإعلام تسليط الضوء على هذه الشريحة الهامة في المجتمع و تبنى مشاريع وبرامج مشتركة تساهم في إنصاف اليافعين التي عانت وما تزال تعاني من التهميش وعدم الاهتمام.

الحق الاجتماعي

* بدوره قال الإعلامي قائد يوسف، من صحيفة الجمهورية: الإعلام يلعب دوراً كبيراً في تسليط الضوء على كافة شرائح المجتمع وقضايا اليافعين تندرج تحت ما بين سن المراهقة والبلوغ ولهذا فإن هذا السن من العمر حساس جداً ولابد من أن نتعامل معه بحسب أهميته.

مضيفاً: برأيي الشخصي أن هذه القضايا جميعاً تحتل بالتعليم ولا يمكن أن نطالب لهؤلاء بحقوق سياسية أو بحقوق اجتماعية ولديهم حق واحد بالدرجة الأولى هو التعليم وإلحاقهم في المدارس والحق الثاني في رعايتهم الصحية وهذان الحقان يجب على المجتمع أن يقدمهما لهم.

وطالب قائد المنظمات بحل حقيقي لليافعين قائلاً: أغلب المنظمات الدولية تتغنى في آلام هؤلاء اليافعين ولا يوجد أحد يقدم لهم أي دعم يذكر وإنما يستغلون لكسب الدعم الشخصي فقط، وهناك من يعيشون من اليافعين حالة تشرد ونجدهم في الجولات وينامون في الشوارع ولا يجدون مأوى ولو تم فتح مركز إيواء و إلحاقهم بالمدارس وتابعنا مشاكلهم لكان وضعهم أفضل مما هو عليه اليوم ونتمنى من هذه المنظمات أن تكون صادقة في فتح مركز إيواء و إلحاقهم بالمدارس.

النية الصادقة

وحذر قائد من إهمال هذه الشريحة قائلاً: إذا أهمل المجتمع هذه الشريحة سيتحولون إلى مجرمين ومن الضروري أن تصبح لدينا نية جادة في التعامل مع القضية ببعد إنساني وأن يتم استقطابهم في المدارس والمعاهد الفنية والمهنية.

وتابع قائلاً: ليس من الضروري أن ترفع مخرجات المؤتمر الوطني الأول لليافعين إلى مؤتمر الحوار الوطني لأن مشاكلهم حقوقية وتعليمية وليست سياسية ولا يتطلب أكثر من ذلك ولا يجب أن نرمي كل شيء على مؤتمر الحوار واليافعين لا يريدون أكثر من التعليم والصحة.

قضية اليافعين

* الصحفي ناصر الربيعي، من صحيفة نيويورك تايمز، يقول: لا معنى لهذا المؤتمر إن لم تكن هناك مناصرة من الجهات الإعلامية لقضية اليافعين لأن القضية الآن قضية توعية والناس لا يدركون المعنى الحقيقي لليافعين والشريحة الخاصة بهم ولا يعون دور الأطفال الجوهري في المجتمع، خاصة اليافعين المتواجدين في جميع محافظات الجمهورية، مضيفاً: إن لم يقم الإعلام بدور كبير في هذا الجانب فإن معاناة اليافعين ستظل مستمرة.

وأشار الربيعي إلى الفئة العمرية المهمة في حياة الإنسان قائلاً: شريحة اليافعين المحددة بسن 16-15 سنة هي المهمة ومشروع وصل ربط بين سن الطفولة وسن الرشد وهي سن اليفاعة أي قبل الرشد وما بعد الطفولة وبالتالي فإن هذه القضايا تحتاج إلى أن يفهمها الناس لكي يتفاعل معها.. ولن يفهم الناس أهمية هذه القضايا لنحو جيل المستقبل إلا عندما يقوم الإعلام بدوره كاملاً في توعية الناس.

واختتم حديثه قائلاً: على المتحاورين أن يدركوا أن وضع قضايا الأطفال هي قضايا مستقبل اليمن الجديد والحديث ولابد أن تجمع هذه التوصيات إلى برامج للتنمية لأن برامج الأطفال هي برامج التنمية الحقيقية للمستقبل.

المشاركة في المنهج

من جانبه قال محمد يله، مدير قسم التعليم في اليونيسف: إن اليونيسف يبدي اهتماماً كبيراً بالتعليم، ويسعى إلى إشراك جميع الأطفال في المقاعد الدراسية وأضاف: يله ينبغي إشراك اليافعين في صياغة المناهج لأنها موجهة لهم، ولأن اليافعين واليافعات أهم ركيزة من ركائز المجتمع.

وأوضحت مديرة مشروع وصل في اليمن رنا الطاهر أن إنطلاق المؤتمر الوطني الأول لليافعين يهدف إلى توفير مساحة ومنبر لليافعين واليافعات في اليمن وإلى تقديم تجربة في كيفية مشاركة اليافعين واليافعات في عمليات صنع القرار والمساهمة في الحياة المجتمعية، بالإضافة إلى عرض سلة القضايا والحقوق القائمة على مخرجات العمل الميداني ومناقشتها وتعزيز مكانة اليافعين واليافعات والشباب والشابات ودورهم في المجتمع والتحديات التي يواجهونها واحتياجاتهم وظروفهم وأفكارهم ، وتسليط الضوء على قضاياهم مع أصحاب القرار، من أجل الخروج بتوصيات من شانها إعلاء شأن قضايا اليافعين واليافعات في الأجندة الوطنية، وتعزيز اتجاهات المجتمع الايجابية نحو مشاركة اليافعين واليافعات في الحياة العامة .

مناقشة اشكالية النقل البري بالمحافظة

امنية الحديدة تدين الأعمال التخريبية والإجرامية في حضرموت

الحديدة /سبأ

أكد محافظ الحديدة أكرم عبدالله عطية أهمية اليقظة والجاهزية الأمنية واستمرار التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية لضمان تعزيز فاعلية الأداء وتحقيق الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي .جاء ذلك في اجتماع اللجنة الامنية أمس بالمحافظة التي دانت خلاله كافة الأعمال التخريبية والإجرامية والإرهابية التي شهدتها محافظة حضرموت واستهدفت قيادة المنطقة العسكرية الثانية .

ودعت اللجنة الأمنية بالحديدة كافة منتسبي القوات المسلحة والأمن إلى عدم التجوال في المدينة بالسلاح حتى الذي يحمل تراخيص وهم في لباس مدني ومن يتم ضبطه سيتم مصادرة سلاحه وإرساله إلى الجهات التي يتبعها.

ووجهت اللجنة الأمنية بمحافظة الحديدة بمنع التجوال بالدراجات النارية غير المرقمة إبتداء من يوم الأحد القادم وذلك في إطار تفعيل الخطة الأمنية المعتمدة من قبل اللجنة الأمنية بالمحافظة.

وأهابت اللجنة الأمنية في اجتماعها بحضور أمين عام المجلس المحلي حسن أحمد هيج ومدير أمن المحافظة محمد المقالح بسائقي الدراجات النارية والمواطنين التعاون معها في ذلك من خلال الالتزام بهذه التعليمات لما فيه الصالح العام.

على صعيد آخر ناقش اجتماع موسع أمس برئاسة محافظ محافظة الحديدة أكرم عبدالله عطية وضم قيادة الغرفة التجارية والملاحية وميناء الحديدة والهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل، ناقش إشكالية النقل البري في المحافظة.

وفي الاجتماع، أكد محافظ المحافظة أهمية تطبيق القانون مع من يتسبب في عرقلة سير عمل النقل البري بالمحافظة، والاستماع إلى مطالب الجهات التي تحاول عرقلة سير عملية النقل البري في المحافظة في إطار القانون.

ووجه المحافظة بتشكيل لجنة من المحافظة والجهات ذات العلاقة لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن اللقاء الأخير، والتي تمثلت في ضبط المتسببين في عرقلة سير عمل النقل البري وإغلاق الهنجر الخاص بمكتب النقل العام بالمحافظة.. مشدداً على استمرار العمل بالقانون وعودة الإيجارات إلى ما كانت علية، وقيام مكاتب النقل المسجلة لدى الهيئة بتجديد عقودها وتقديم الضمانات الكافية للحفاظ على أموال التجار وإلغاء الرسوم الجديدة المفروضة.

وقدمت الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل في الاجتماع تقريراً حول إشكالية النقل البري أوجزت فيه المشاكل التي تعرض لها مكتب الهيئة، والمطالب الرئيسية التي تقدم بها الأطراف المعنية بمشكلة النقل البري وموقف الهيئة من تلك المشكلة.

وتطرق أعضاء الغرفة التجارية والملاحية إلى أهم الحلول التي من شأنها إعادة الوضع إلى ما كان عليه واستقرار وضع النقل البري في المحافظة.

مناقشة أوضاع مستشفى الجمهورية العام بعدن

عدن /سبأ

ناقش اجتماع استثنائي لمجلس إدارة هيئة مستشفى الجمهورية النموذجي العام بعدن أمس بحضور مدير مكتب الصحة والسكان بالمحافظة الدكتور الخضر ناصر لصور الأوضاع الصحية المتردية والخدمات التي تقدم لمرتادي العيادات المختلفة للمستشفى.

وجرى استعراض أسباب العجز في إيرادات المستشفى الذي صل إلى 120 مليون ريال سنويا بسبب عدم رفد هيئة المستشفى بالمعدات والأجهزة الطبية التي تمكنه من تقديم خدمات طبية وعلاجية أفضل تساعد في تحسين ورفع الإيرادات للمستشفى.

ووقف الاجتماع أمام الحالة المتدهورة المستمر في البنية التحتية للمستشفى والمخاطر التي تحيط بالعاملين والمرضى جراء تهالك المبنى.

وأكد المشاركون في الاجتماع ضرورة تحويل اعتمادات مشاريع محافظة عدن لصالح انتشال أوضاع مستشفى الجمهورية و إحداث نقلة نوعية على مستوى الخدمات والبنية التحتية من خلال رفده بالأجهزة والمعدات الحديثة والأشعة المقطعية وجهاز الرنين المغناطيسي وأجهزة المناظير الطبية لمختلف التخصصات العاملة في الهيئة.

وأشاروا إلى أن توفير تلك الأجهزة والمعدات ستسهم كثيرا في زيادة إيرادات الهيئة وتوفير الخدمة الطبية والتشخيصية اللازمة بشكل سهل وميسر لأبناء محافظة عدن والمحافظات المجاورة.

وخرج الاجتماع بجملة من القرارات والتوصيات الهادفة لتحسين الخدمات الطبية والتشخيصية والفنية التي تقدم للمرضى.

وأقر الاجتماع تشكيل فريق بمشاركة مدير مكتب الصحة والسكان لمناقشة الميزانية التشغيلية للهيئة للعام القادم.

من المحافظات:

تعز

أكرم الرعوي

أكد وكيل محافظة تعز رشاد الاكحلي أن التعليم الراقي يجب ألا يكون حكرا على أبناء الأغنياء فحسب والذي ينبغي أن يكون منطلقا لرؤيتنا التربوية والاجتماعية.وأشار الاكحلي"في كلمته التي ألقاها أمس في حفل تخرج (64) خريجاً وخريجة من الدفعة الثانية من طلبة الجامعة اللبنانية الدولية فرع تعز للعام الدراسي 2012م-2013م في تخصصات أقسام الصيدلة وإدارة الأعمال والهندسة والعلوم والفنون والتي أقيمت برعاية الشركة اليمنية للصناعة والتجارة.إلى أن حفل تخرج أبنائنا الطلاب والطالبات من الجامعة اللبنانية الدولية يأتي بالتزامن مع احتفالات جماهيرنا اليمنية بثورتي الـ26 من سبتمبر والـ14 من أكتوبر المجيدتين والتي فجرهما شعبنا ضد الحكم الأمامي المستبد والنظام الاستعماري البغيض ليفتح بذلك الباب على مصراعيه أمام عهد جديد غايته العبور بواقع بلادنا من التخلف والاحتلال إلى المستقبل الذي تطلعنا إليه في الحرية والعدل والتقدم.وشدد على أهمية أن تكون مخرجات مؤتمر الحوار الوطني في بلادنا ملبية لتطلعات أبناء الوطن اليمني الواحد.

من جانبه أكد رئيس الجامعة اللبنانية الدولية الوزير/عبد الرحيم مراد، تقديم الجامعة منحاً مجانية لأوائل الخريجين.وقال"إن الجامعة تحرص دائما على أن تظل مع تخرج دفع جديدة من الخريجين والخريجات مميزه بهيئتها التعليمية من أصحاب الكفاءة والاختصاص.

على صعيد اخر أكد وكيل محافظة تعز/علي عبداللطيف راجح أهمية الحرص على تقديم أفضل وأجود ماهو نافع للشباب من حيث التدريب النوعي والمتخصص في سبيل إتاحة الفرصة لهذه الشريحة كي تصنع مستقبلها وتساهم بشكل كبير وفاعل في خدمة الوطن.ونوه راجح"في كلمته التي ألقاها في حفل تخرج (200) شاب وفتاة من حملة الدبلوم في المجالات الفنية والمهنية والتنمية البشرية واللغة الانجليزية وتصميم الجرافيك والتصوير الاحترافي.والذي أقامته مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية بتعز أمس يأتي في إطار برنامج الشباب (أمل) الهادف إلى استيعاب شريحة الشباب والشابات الذين لم يتمكنوا من والدراسة الجامعية وتأهيلهم في مختلف المهن الملبية لسوق العمل في ثماني محافظات.أشاد بالبرنامج النوعي الذي يستهدف أهم شرائح المجتمع ويعمل على مكافحة البطالة والحد من وطأة الفقر ويجعل من الشباب قوة عاملة قادرة على العطاء داعيا" المؤسسات ورجال المال والأعمال إلى المساهمة وتبني مثل هذه البرامج الهادفة إلى خدمة الشباب وطموحاته وتطلعاته ومستقبله ومستقبل الوطن.

عدن

سبأ

اختتم أمس بمحافظة عدن برنامج عمل تطوعي حول مشاريع الخدمة المجتمعية (معا نرتقي بتطوعنا) نفذته مؤسسة قادة لخدمة المجتمع التنموية بدعم من الملحقية الثقافية بالسفارة الأميركية.

وهدف المشروع على مدى شهرين إلى تدريب 400 شاب وشابة من مختلف مديريات محافظة عدن وإتاحة الفرصة لهم للعمل في أربع مبادرات تطوعية في المجتمع المحيط بهم.

وفي كلمة له بالمناسبة عبر وكيل محافظة عدن لشؤون الاستثمار وتنمية الموارد أحمد الضلاعي عن شكره لمؤسسة قادة على الجهد الطيب الذي ينصب في كيفية الارتقاء بالعمل التطوعي لخدمة المجتمع وتقديم العديد من المناشط التطوعية والاستفادة من طاقات وإمكانيات الشباب العلمية والثقافية لجعل مدينة عدن أنموذجا يحتذى بها.

من جهة اخرى بحث وكيل المحافظه لشئون الاستثمار وتنمية الموارد أحمد احمد الضلاعي خلال لقائه أمس القائم بأعمال الممثل المقيم للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشئون اللاجئين /برونو جبيو/ اوضاع اللاجئين الصوماليين وتحسين ظروفهم المعيشية في مخيم البساتين بدار سعد وأوضاع اللاجئين في مخيم خرز.

ونوه الضلاعي بالدور الذي تضطلع به المفوضية في إدارة شؤون اللاجئين الصوماليين والدعم المقدم لهم ..لافتا إلى أن تواجد الصوماليين في عدن حمل اليمن اعباء إضافية نتيجة للظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وأشار الضلاعي إلى أن تزايد تدفق اللاجئين إلى اليمن يشكل صعوبة في تقديم الخدمات الانسانية والصحية والاجتماعية.

من جانبه اشار الممثل المقيم للمفوضية إلى أن زيارته للمحافظة تأتي في اطار الاطلاع على قضايا اللاجئون الصوماليين وحل مختلف الصعوبات التي يواجهها اللاجئين ،لافتا إلى ارتفاع معدل الجريمة داخل مخيمات اللاجئين نتيجة الظروف الاقتصادية وازدياد حالات الفقر بينهم.

ذمار

سبأ

افتتح امين عام المجلس المحلي بمحافظة ذمار مجاهد شايف العنسي ومعه رئيس جامعة ذمار الدكتور أحمد محمد الحضراني أمس بمستشفى الوحدة التعليمي الجامعي بمعبر مركز الطوارئ التوليدية الشاملة الذي تبلغ تكلفة تأثيثه 50 مليون ريال بتمويل مشترك من برنامج الصحة الانجابية الممول من الحكومة الهولندية الصديقة وكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة ذمار ومستشفى الوحدة التعليمي الجامعي.

ويتكون المركز من غرف عمليات لطوارئ التوليد الشامل وغرفة عناية مركزة وغرفة حضانة للأطفال ومختبر وعيادات تخصصية للنساء والولادة وتبلغ الطاقة السريرية للمركز 20 سريرا لرقود النساء والتوليد مناوب خلال 24 ساعة.

وخلال الافتتاح الذي حضره وكيل المحافظة محمود الجبين أكد امين عام المجلس المحلي بالمحافظة مجاهد العنسي ورئيس جامعة ذمار الدكتور أحمد محمد الحضراني اهمية الارتقاء بالخدمات الطبية المقدمة في المستشفى وبما تلبي التطلعات التي ينشدها المواطن.

ريمة

سبأ

دشن وكيل محافظة ريمة عبده بعاس أمس ادخال خدمة الانترنت بمديريتي بلاد الطعام ومخلاف مزهر عبر خدمة الهاتف الثابت والذي يربط مع المديريات الاخرى التي تم ايصال خدمة الانترنت اليها.

كما دشن الوكيل العمل بنظام البصمة لموظفي فرع الاتصالات بالمحافظة والتي تختص بالانضباط الوظيفي وتسهم في تطوير الإدارة الفاعلة والحديثة وتواكب التطورات العصرية في الانظمة التكنولوجية والنظام الإداري المؤسسي الحديث.

من جانب آخر التقى الوكيل بعاس بمسؤولي وموظفي الاتصالات بريمة تم في اللقاء مناقشة الخطط والبرامج الخاصة بخدمة الاتصالات والانترنت بالمحافظة واليات التوسع الكمي النوعي والكيفي بما يشمل جميع القرى والمناطق والعزل.

لحج

سبأ

التقى الأمين العام للمجلس المحلي محافظة لحج علي حيدرة ماطر أمس، ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة باليمن برونو جيدو..

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات والقضايا الخدمية والتربوية والأمنية المرتبطة بالأوضاع المعيشية للاجئين بمخيم خرز والمشاريع المشتركة التي تهم اللاجئين ومواطني القرى المجاورة للمخيم.

وتطرق اللقاء إلى مشروع المياه والصرف الصحي والذي تبلغ تكلفته 430 ألف دولار وسير الدراسة بمدرسة اللاجئين

والخدمات الصحية والتلوث البيئي بالإضافة إلى التعاون والتنسيق فيما بين المفوضية والسلطة المحلية بالمحافظة والمديرية.